

اللاشعور عامة والحدس والخيال خاصة بالنسبة للمبدع. وهذا ليس معناه التقليل من أهمية العقل والمنطق فى النشاط الابداعى. فهناك نوعان من المواصلة فى الابداع : احدهما خيالية ، والثانية منطقية .

٥ - على الرغم من اتفاق معظم الباحثين على تعريف الخيال بأنه المعالجة الذهنية للصور الحسية وبخاصة فى غياب المصدر الحسى الاصلى ، ومع أن هناك اجماعاً على أن الخيال هو التفكير بالصور ، فانه مازالت هناك حتى الآن علامات استفهام كثيرة حول طبيعة النشاط الخيالى فى علاقته بمجمل النشاط الذهنى خاصة الذكاء والابداع . فهناك دراسات وحدت بين الخيال والنشاط الابداعى ، وهناك دراسات أخرى رأت أن الخيال دالة للابداع ، وليس هو كل الابداع (شاكر عبد الحميد ، ١٩٨٩) . وهناك دراسات ربطت بين الخيال وبعض الاضطرابات النفسية ، وقد استخدم التفكير الخيالى فى العديد من المجالات منها العلاج النفسى سواء فى سياق السيكودراما أو العلاج السلوكى أو العلاج المعرفى أو غير ذلك من مجالات العلاج . كما استخدم الخيال فى العملية التربوية وأفضى الى العديد من النتائج المثمرة ، واستخدم أيضاً فى تنمية التفكير الابداعى وكذلك فى حل المشكلات .

وتشير النتائج أيضاً الى أهمية الخيال والصور الخيالية الى جانب مهارات التفكير اللفظى بالنسبة للمبدع، فهناك اسهام مشترك بين التفكير بالصور والتفكير اللفظى ، والوزن النسبى لهما يختلف حسب طبيعة النشاط الابداعى ، فالابداع الشعرى مثلاً رغم أنه يعتمد الى حد كبير على التفكير اللفظى ، فانه لا يستطيع الاستغناء عن الصور العقلية . أما الابداع فى